

تاج العروس من جواهر القاموس

لأنَّ الجَوْزَاءَ خَلَفَ الثُّرَيَّا كالرَّدْفِ . أَرَدَفَتِ النَّجُومُ : إِذَا تَوَالَتْ . ومُرَادَفَةُ الْمُملُوكِ : مُفَاعَلَةٌ مِنَ الرَّدَافَةِ ومنه قَوْلُ جَرِيرِ الذِّي تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ : رَبَعْنَا وَأَرَدَفْنَا الْمُملُوكَ وتقدَّسَ الكلامُ عَلَيَّهِ . المُرَادَفَةُ مِنَ الْجَرَادِ : رُكُوبُ الذِّكْرِ الْأُنْثَى وَرُكُوبُ الثَّالِثِ عَلَيَّهِمَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : هَذِهِ دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ وهو الكلامُ الفَصِيحُ وعليه اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ جَوْزَ اللَّيْثِ : لَا تُرَدِفُ وَتَبِعَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالرَّاغِبُ وَقِيلَ : هِيَ قَلِيلَةٌ أَوْ مُوَلَّدَةٌ مِنَ كَلَامِ الْحَضَرِ كَمَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ لَا تَحْمِلُ وَفِي الْأَسَاسِ : لَا تَقْبِلُ رَدِّيفًا . وَارْتَدَفَهُ : رَدَفَهُ وَرَكِبَ خَلْفَهُ قَالَ الْخَلِيلُ : سَمِعْتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنََّّهُ مِنَ الْقُرَّاءِ وَهُوَ يَقْرَأُ : مُرْدِّفِينَ بضمَّ الميمِ والرَّاءِ وكَسْرِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ يَدِهَا - وعنه فِي هَذَا الْوَجْهِ كَسْرُ الرَّاءِ - فَأُلُوْا أَوْلَى أَصْلُهَا : مُرْتَدِّفِينَ لَكِنْ بَعْدَ الْإِدْغَامِ حُرِّكَتِ الرَّاءُ بِحَرَكَةِ الْمِيمِ وَفِي الثَّنَائِيَّةِ حَرَّكَتِ الرَّاءُ السَّاكِنَةَ بِالْكَسْرِ وعنه فِي هَذَا الْوَجْهِ وعن غيره بفتحة الرَّاءِ كَأَنَّ حَرَكَتَ التَّاءِ أُلْقِيَتْ عَلَيْهَا وعن الْجَحْدَرِيِّ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ جَمْعًا بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ . ارْتَدَفَ الْعَدُوَّ : إِذَا أَخَذَهُ مِنْ وَرَائِهِ أَخَذًا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ . وَاسْتَرَدَفَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُرَدِفَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ فَأَرَدَفَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَرَادَفَا عَلَيْهِ وَتَعَاوَنَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ تَرَادَفَا . مِنَ الْمَجَازِ : تَرَادَفَا أَيْ تَنَاقَحَا قَالَ اللَّيْثُ : كِنَايَةٌ عَنْ فِعْلٍ قَبِيحٍ . تَرَادَفَا أَيُّضًا : تَنَاقَحَا يُقَالُ : تَرَادَفَ الشَّيْءُ أَيْ : تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا . مِنَ الْمَجَازِ : الْمُتَرَادِفُ مِنَ الْقَوَافِي : مَا اجْتَمَعَ فِيهَا أَيْ فِي آخِرِهَا سَاكِنَانِ وَهِيَ مُتَفَاعِلَانٌ وَمُسْتَفْعِلَانٌ وَمَفَاعِلَانٌ وَمَفْعِلَتَانِ وَفَعْلَتَانِ وَفَعْلِيَانِ وَمَفْعُولَانِ وَفَاعِلَانِ وَمَفَاعِيلِ وَفَعُولِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ غَالِبَ الْعَادَةِ فِي أَوَاخِرِ الْأَبْيَاتِ أَنْ يَكُونَ فِيهَا سَاكِنٌ وَاحِدٌ رَوِيًّا مُقَيَّدًا كَانَ أَوْ وَصْلًا أَوْ خُرُوجًا فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِي هَذِهِ الْقَافِيَةِ سَاكِنَانِ مُتَرَادِفَانِ كَانَ أَحَدُ السَّاكِنَيْنِ رَدْفَ الْآخَرِ وَلَا حَقًّا بِهِ . الْمُتَرَادِفُ : أَنْ تَكُونَ أَسْمَاءُ لَشَيْءٍ وَاحِدٍ وَهِيَ

مَوْلِدَةٍ وَمُشْتَقَّةٌ مِنْ تَرَكَبِ الْأَشْيَاءِ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ .
وَرَدَفَانُ مُحَرَّرَكَةٌ : عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَرَدْفَةٌ بِالْكَسْرِ : عَ آخِرُ
نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَدْفُ كُلِّ شَيْءٍ :
مُؤَخَّرُهُ . وَالرَّدْفُ : الْكَفَلُ : وَالْعَجْزُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ عَجِيزَةُ
الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : أَرْدَافُ . وَالرَّوَادِفُ : الْأَعْجَازُ قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ : وَلَا أَدْرِي أَهوَ جَمْعُ رَدْفٍ نَادِرٌ أَمْ هُوَ جَمْعُ رَادِفَةٍ وَكَلَّاهُ مِنَ الْإِتْبَاعِ .
وَالْعَجِيبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ تَرَكَ ذِكْرَ الرَّدْفِ بِمَعْنَى الْكَفَلِ وَقَدْ
ذَكَرَهُ اللَّيْثُ وَالْجَوْهَرِيُّ وَالزَّيْنُ مَخْشَرِيَّ وَالصَّاعِغَانِيَّ . وَالْأَرْدَفُ :
الْإِسْتِدْبَارُ . وَأَرْدَفَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَأَرْدَفَهُ عَلَيْهِ : أَتْبَعَهُ عَلَيْهِ
قَالَ :

" فَأَرْدَفَتْ خَيْلًا عَلَى خَيْلٍ لِي .

" كَالثَّقَلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمُعَلَّى